للمماثلة وقالوا تغزيان وترضيان واذا كانوا قد
اعلوا اسم الفاعل لاعلال الفعل مع اختلاف جنسيهما
فاعلال الماضي لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال
الماضي اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في
تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلهما متغز ومتغاز
وهو ضعيف لان اسم الفاعل من عادا ومع ذلك
فلا يقال دعيت بخلاف يدعو ويغزو فانه
لم تقلب الواو فيهما وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها
وقولهم قِنْيَةٌ شاذ والقياس قنوة والذي حسنه
قولهم اقتنيت وقيل لا شذوذ فيه لانه يقال
قنوت الشيء وقنيته قُنوا وقِنوا وقُنية وقِنية
اي كسبته فالقُنو والقِنو من قنوت والقُنية
والقِنية من قنيت وكذا قولهم هو ابن عمي دِنْيًا
شاذ والقياس دِنوا وقولهم دنيا اي لاصق
النسب يقال هو ابن عم دِنيٍ ودِنيًا ودُنيا
وطيئ اي وقبيلة طيئ تقلب الياء في باب رضي و
بقي ودعي الفا فيقولون رضى وبقى ودعا

لانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت
الياء الفا وذلك يختص بالافعال دون الاسماء كالقاضي
وتقلب الواو طرفا ليس في الاسماء المتمكنة
اسم آخره واو قبلها ضمة وانما جاء ذلك في الفعل كيغزو وفي
الاسماء غير المتمكنة نحو هو وذو وقادا ادى قياس
الى مثل ذلك غيّر وعُدل الى بناء غيره كما اذا جمعت
دلوا فان اصله أَدْلُوٌ فقلبت الواو ياء والضمة كسرة
فيصير من باب قاض فيفعل اعلاله ويقال هذا ادْلٍ
ومررت بادل ورأيت ادليا وانما فعلوا كذلك
لانهم لو بقّوه على حاله لقالوا هذه ادلُوٌ وجررت بادلو
فيجتمع الضمة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف
الى ذلك ثقل الياء اذا اضفت الى نفسك تقول هذه
ادلُوِي وثقل الياءين اذا نسبت اليه تقول أَدْلُوِيٌّ
فغيّروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة
كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنْس وما
ذكرناه اولى لانه يلزم منه ان يكثر الحركة بالنسبة للحرف بخلاف
الثاني فانه يلزم منه ان يكثر الحركة بالنسبة للحركة

Copyright © King Saud University